عدد ١١٠٧ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الخامسة اولعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Kassim Samama. Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS



EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠،٠٠ ◆ عن ستة اشهر .... ٦،٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢،٠٠ ◆ عن ستة اشهر..... ٨،٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢،٠٠ للسطر الواحد
– الثانية .... ١،٠٠ –
– الثالثة .... ٠،٥٠ –
– الرابعة .... ٠،٤٠ –
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٧ شوال المبارك سنة ١٣٢٩ ◆ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع ◆ الموافق ١٠ اكتوبر سنة ١٩١١

اوروبا والدولة العلية في طرابلس الغرب

اصبحت اوروبا من عهد انتصاب الراية الاسلامية على آيه صوفيـة في موقف الجهـاد والدفاع عن بيضة الراية الاسلامية من هجمات الدول والممالك والشعوب المسيحيـة ولم يصد تلك الدول والممـالك عن السعي في تحقيق مطامعهـا من استرداد الاقطـار والممالك التي دخلت في حوزة الاسلام بحكم الفـتح ما نشر من آيات الشريعة الاسلامية وذاع من احكامها الباهرة وحكمها البالغة القاهرة ولذلك يجهل الشعوب المسيحية بحقائق الديانه واسرار المدنية الاسلامية ولانصياعهـم الى اغراض الكهنوت والرهبانيـه كانوا امراء او قسيسين يدفعونهم الى الحروب الصليبيه وقد توالت على الدولة العلية باتحاد الشعوب والممالك الاروباوية حروب عديدة تفوق الاربعين اتحادا كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين واستمرت هذه الحالة الى القرن التاسع عشر الذي وقعت فيه حرب القريم السباسية وحرب ١٨٧٢ مع الدولـة الروسية وحرب اليونان • وجريا على هذه السنة المتبعة في معاملة اوروبا للدولة العلية لازلنا نشاهد من اوروبا جمعاء تعصبا دينيا يذكرنا بالحروب الصليبية في شكل سياسي تارة يرمزون اليه بالتمدن والانسانية واخرى بالعـدالة والترقيـات الاقتصادية اي استغلال خيرات البلاد التي لم تخفق عليها راية اوروباوية لصالح الدولة الطامعه في اشلاء الدولة الحاكمة لتلك البلاد وآونة بداعي التوازن السياسي وتعديل كفة ميزان توزيع ممالك المسلمين بين الاوروباويين وقد يكون العذر في سلوك هذه السياسة التي عرفهـا القوم ليومنا هـذا بلفظ انبرياليزم Impérialisme ومعناه تسلط الجبابرة على الممالك والشعوب الضعيفة حبا في الاستعمار وذلك اما على معنى امتلاك الاراضي والديار او الاقتصار على الاستغلال والاستثمار وقـد بالغت دول الاستعمار في العمل بهـذا المبداء السياسي الجـديد من احقاب مديدة وسنين عديدة اعتمادا على قوتها المنيعة ودهاءها وخداعها توسيعا لنطاق الملك وتنمية لثروة المملكة وتوسعة على رعاياها لاسيما انكلتيرا وفرنسا وهولاندا وتبعهن في ذلك مملكة البلجيك على قلة ما لديها من قوة وسلطان ولكن لترقيها في مضامير الصنائع والمتاجر وعلى ازهن المانيا على عهـد امبراطورها الحالي وايطاليا فهذه الدولة لا زالت تسعى لتوسيع نطاق مملكتها الطافحـة بفقراء السكان والصعاليك الذين يهاجر كثير منهم ولا زالوا يهاجرون زرافات ووحدانا الى الاقطـار الامريكانية وافريقيا الشمالية خصوصا الايالة التونسية وهم قوم مشهود لهم بالكـد والعمل والقناعة ولا يبعدون في المدنية عن عرب البلاد التونسية وقد رات ايطاليا من تجري النمسا على الدولة العلية في ضم البوسنه وهرسك والبانيا ان وفي استيلاء بلغاريا على الروملي الشرقية وانكلتيرا وفي احتلال القطر المصري وبلاد السودان وفي فرنسا وضع الايالة التونسية تحت حمايتها وتخطيها للمغرب الاقصى وسعيها في اقامة حمايتها عليـه وفي عبث الدول الحامية بحقوق الباب العالي على كرت والتهاون بفصل هذه المسالة ما جرأها على طلب تحقيق الاطماع التي منيت بها من بعض دول اوروبا المائلة على شاكلتهـا اعتمادا منها على موافقة تلك الدول ووفاقهن وعلى قوتها البرية والبحرية وايضا على تهاون الدولة العلية بحقوقها في طرابلس الغرب حيث لا زالت خالية عن كل منعـة وتحصين برا وبحرا وكانت بانقطاع مواصلاتهـا مع ام الوطن لقمة سائغة يتلقفها كل قادر جسور وذلك رغما على عرض هـذه الولاية من نحو عشرة اعوام في ميدان المخاطرة والحـذر فكان مواعظ الدهر وتكرر الحوادث المحاكية لواقعة الحال وما نشاهده كل يوم من تقلب السياسة الاروباوية التي اصبحت تنقض اليوم بيدهـا اليمنى ما ابرمته بالامس بيدها اليسرى وتتلون تلون الحربـاء وتراوغ وتمارغ ولا تصرح بمقاصدها او ما تكنه من اسرارها فكان هـذه العبر لم تكف في تحذير الدولة العلية من الوقوع في مواقع الزلل وحثها على الاحتياطات لكل كارهة او حادثة ولكن ما الحيلة وقـد سبق السيف العذل وصممت ايطاليا بعد الاعلان بانها لا تقصد احتلال طرابلس لعهد غير بعيد على تجهيز جيش عتيـد وارسال اسطولها باكمله للمياه العثمانية بعد اعلان الحرب على الدولة العلية ساعية في افتكاك الولاية الطرابلسـية من يد صاحبها الشرعي بالقوة الحربية عالمة بانها تباع هذه الامنية لما ذكرنا من الاسباب القهرية اخصها رضاء دول اوروبا ان لم نقـل تحريضها وضعف العمارات البحرية العثمانية فغاية ما يقـال ان التاريخ سوف يسجل على الامم المسيحية سيئـة من سيئات السياسة الحاضرة وشاهدا من شواهد تقلباتهـا المغايرة للعدالة والانسانية الا وهي افتراس القوي للضعيف وتمالو اشياع المسيحية على الشعوب الاسلامية على معنى محاربتهـم محاربة دينيـة في صورة سياسية ومصادرتهم في ديارهم واوطانهم بداعي المدنية وهي عبارة قد اصبح الاعمى والاخرس بل حتى الجماد يدرك معنى طلاءها وان الامة الايطاليانية غالب سوادها احوج من بوادي افريقيا واوباشها الى التهذيب والتربية الادبية

ولذلك قد اصبح الاسف مخيما على وجوه اخواننا المسلمين لاختطاف ايطاليا ولاية طرابلس باعمال الحرابة واللصوصية التي عهدناها من ابناء صقلية فلا يفرح الايطاليان لهذه الغنيمة الباردة التي ساقتهم اليها سياسة الاتحاد والتحالف بين الدول الاوروباويـة واللحمة الجنسية والرابطة الدينية وليتذكروا انه لولا ذلك الاتحاد لما بلغ الشعب الايطالياني فى طرابلس الغرب ادنى مراد

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

﴿ دول اروبا والحرب الحاضرة ﴾

افادت اخبار الاستانة على ما جاء في مكاتبة الى جريدة الطان ان حزب الاتحاد والترقى قد اشعر الدولة العليه بان الامة والشعب العثماني مصمم على الحـرب فهو يرى انه بعد ضم النمسا لبوسنه وهرسك واعلان استقلال الروميلي الشرقيه وظهور مسالة كريت لا بد للدولة من التمسك بجميع حقوقها وعدم التنازل عن قيد شبر من ممالكها ومن شرف السلطنة العثمانية وعليه فان نجاح الدول التي تتوسط للصلح بين الدولة العثمانية وايطاليا محفوف بالمصاعب ان لم نقـل ضربا من المستحيل فقد نزلت فرقة من العساكر العثمانيـة بجزيرة سوسام خلافا للاتفاق المبرم بين الدولة وفرنسا والروسيا وانكلترا وقد حدث تشويش بالمانيا والنمسـا لمهاجمة ايطاليـا لبريوزه ثم تفهم واقعة سان جيوان دومدوه من ثغور الارناووط التي على البحر الادرياتيكي وهي مرسى سكة الحديد المزمع على انشاءهـا من الطونه الى البحر كل ذلك اثار خواطر النمسا وحير افكارها وكل مدفع اطلق من البواخر الايطاليانية على سواحل البانيا والروميلي ازعج واقلق خواطر النمسا والمانيـا حتى قال بعض ساسة الالمان ان ايطاليا اصبحت تعبث بالاتحاد الثلاثي وجرت في هذا الخصوص مخابرات بين وزارتي ايطاليا والنمسا بعد حادثة بريوزه افضت الى تصميم ايطاليا على استرجاع بوارجها وابقاءها بمراسيهـا حتى تقطـع عن النمسا كل وجه للتذمر وتسلم من تهمة السعي في احداث ارتباكات بالبلكان وتهيـيج اهالي البانيا ولعل هذه الترضية التي اعطتها ايطاليـا للنمسا تقدرها هذه الدولة حق قدرها كما يقـدرها كل من يقول بان الامطار هي التي منعت الالبان من الثـوران –

ولا زالت المانيا تسعى بواسطة سفيرها بالاستانـة على حث الباب العالي على المسالة ولا كنها تستمر على اطماعها في توسع نطاق املاكها في الخارج فـقد جاء الخبر بان ايطاليا ستتنازل لها في مقابلـة طرابلس عن مستعمراتها (ارتيره) بالحبشه فهذه الاخبار يتناجى بها رجال السياسة في المحافل الالمانية والايطاليانيه وان كانت تحتاج للتاييد

﴿ خلاصة اخبار الحرب بين تركيا وايطاليا ﴾

بناء على اختصاص الحكومة الايطاليانية بالاسلاك التلغرافية الرابطة لمركز طرابلس الغرب باقطار العـالم

البحث عن وسيلة لترويجها وقد تشكلت لهذه الغاية لجنة لا زالت تنظر في هذه المسالة الصعبة الدقيقه والغالب على الظن في هذه اللجنة انه ينبغي تمليك هذه الاراضي بدفع رسوم فيها ملكا خاصا لمن عمر بعضها بالغرس والفلاحة وان تسجل الاراضي التي يستغلها العرب حقيقة في دفتر رسمي وما بقي شاغرا تتولى الحكومة اخـذه فالمدار على مصلحتين مصلحة التمدن القاضية باستغلال هـذه الاراضي على وجه مقبول عقلا ومصلحة العروش الذين لهم حق التمعش والموجودية فلا بد من البحث عن وسيلة للتوفيق بين المصلحتين هـذا ما نشره الطان ولنا في هذا المقام جولة ارجاناهـا لعدد آخر وكل آت قريب

امتحان مدرسة خير الدين

نجح في امتحان الشهادة الابتدائية الفرنسوية الواقع يوم الاثنين الماضي التلامذة النجبـاء الاتية اسماؤهم

احمد بن حسن – احمد بلحسين – احمد المدلجي – احمد القلال – محمد بن عثمان – بوبكر المحرزي – التيجاني الفالح – التيجاني الهرقلي – الهادي الجمل – المختار الشنوفي – الطيب بن عمار – رشيد بن محمود – حموده الاصرم – عبد الرحمن غريب – المختـار بن الشيخ – المكي بن سليمان – الشاذلي المورالي ابراهيم بن عمار – محمد ابن الحسين – حسن شنيق – محمد الجبلي – الصادق الدبابي –

فنهنيهم واولياءهم بهذا النجاح ونسال الله لهم مستقبلا زاهرا ونشكر حزم مدير المدرسـة النصوح النشيط السيد مصطفى بن عبد الله

زفاف ميمون

بعد عصر يوم الاثنين امس التاريخ احتفل بضريح ولي الله سيدي ابراهيم الرياحي بعقد الشاب المهذب الماجد السيد محمد بن الشقيه لاعدل الشيخ السيد محمد غيلب على كريمة جناب الهمام الاعز امير اللـواء سيدي محمد الصادق غيلب رئيس المجلس البلدي وشيـخ المدينة وكان الاحتفال الغـا حده من مظاهر الاجلال والاحتفاء حضره من ناب عن حضرة مولانا العليه والسادة المشايـخ اهل المجلس الشرعي وجناب وزيرا لقلم واعيان المامورين والكتبة ووجوه المدينة وتولى تلاوة صيغة العقد مولانا الامام العلامة النحرير الشيخ سيدي احمد الشريف باش مفتي السادة المالكية وبعد ان دارت على الحاضرين كئوس المرطبات انفض الجمع بعد ان قدموا لاولياء العريسين مراسم التبريك والهناء نسال الله ان يجعله زفافا ميمونا بالسعادة والرفاء مقرونا

ليلة الجمعه الفارطه وقـع الاحتفال بزفاف الفاضل الاديب السيد البشير الفورتي صاحب مطبعة التقدم بداره بنهج الوادي وكان الاحتفال شائقا حضره كثير من اهل الفضل ووجوه المدينـه فنهنيه بهذا القران السعيد ونرجـو له دوام المسرة والهناء

زفرات الضمير

اهدانا الفاضل البارع الاديب الرامي في ميادين البراعة والقريض بسهم مصيب السيد صالح سويسي القيرواني الشريف نسخـة من كتاب ادرجه وطبعه بالمطبعة التونسية وهو عبارة عن مجموعة وعظ ونصح وارشـاد الى ما فيه خير العباد والبلاد الحاضر منهـم والباد مديح ببراعه البليغ نظما ونثرا وقد سرحنـا طرف الطرف في محاسن رياضه فاذا هو روضـة غناء طافـح بالمواعظ والتحمسات مفعم بالنصائح والارشادات يدور على مقاصد اجتماعية ومواضيع عمرانية فلسفية ادبية جديرة بان يحلها الباحثون عن حالة الاسلام محل الاعتبار في سائر الاقطار والامصار فنشكر هذا الاديب فضله واعتنـاءه ونرجو الله ان يوفق اخواننا المسلمين الى الاسترشاد باحساسه لطريق الخير واتباعه

المدرسة الفخرية

ورد لنا التعريف الاتي نصه من ادارة المدرسة الفخرية وهي المدرسة الاسلامية التي كنا عرفنا بها حضرة القراء وبما لها من الفضل والمزيـة في تربية البنات المسلمات على الاصول الصحيحة الاسلامية وتغذيتهن بلبان الفنون العصرية وهذا نصه

سيدي اعلم جنابكم ان المدرسة الفخرية المعدة لتعليم البنات المسلمات الكائنة بنهـج الحجامين عدد ١٠ مستعدة لقبول التلميذات يوم السبت الخامس والعشرين من شهر التاريخ يتعلمن بها القراة العربية والكتابة ومبادي النحو والفقه وحفظ حزبين من القرآن العظيم وحفظ عقيدة الامام السيوطي في التوحيد ومتـن مختصر في الفقه وهو ابن عاشـر وعمليـات الحساب الاربعة وتدبير المنزل وحفظ الصحـة وتربية الاطفال وتهذيب الاخلاق وحقوق الزوجية وقص الثياب وخيطها والطرازة بانواعها وعمل الجوارب (الكلاسط) وترقيعها والتدريب على استعمال الة الخياطة بجميع فصولها ونسج الزرابي والطبخ وعمل الحلوات عربية وافرنجية قليلة الكلفة والمؤنة وغير ذلك مما تحتاجه المرأة من الاداب الانسانية والاخلاق والعوائد المرضية والله يهدي الجميع الى ما فيه رضاه انه سميع مجيب

اعلان من ادارة المال العامة

في يوم الثلاثاء الحادي عشر من جويلية عام ١٩١١ يقع امتحان للقبول في خطة مستكتب وخلاص من الدائرة الاهلية بادارة المال

لا يسمى احد في الخطة المذكورة

(١) اذا لم تكن جنسيته تونسية او جزائرية

(٢) اذا لم يكن سنه ١٨ سنة كاملة او تجاوز ٢٥ سنة في غرة جانفي من سنة الامتحان يزاد في حد السن مدة تساوي مدة الخدمات العسكرية الجبرية

للراغبين في الدخول للامتحان ان يطلبوا تسجيل مطالبهم قبل سن ١٨ سنة لكن لا يمكنهم ان يحصلوا على الخطة الا عند تحقق شرط السن القانوني

على الراغبين ان يوجهوا لمدير المال قبل غرة جويلية عام ١٩١١ وهو الاجل النهائي مطلبا على ورق التانبر مصحوبا بالاوراق الاتية وهي

(١) حجة الولادة

(٢) شهادة بحسن السيرة والاخلاق وشهادة حسن حاله من جهة المدنية مضى على تاريخها اقل من ستة اشهر

(٣) تانبر يثبت عند الاقتضاء خلاص الراغب في مجبى العام الجاري او شهادة اعفاء

(٤) حجيج تثبت عند الاقتضاء حالة الراغب من جهة الخدمة العسكرية

(شهادة بتقييده في جرائد الاحصاء العسكري او شهادة في اعفائه من القرعة او شهـادة في حسن سيرته في العسكر او شهادة سقوط)

(٥) شهادات الديبلوم او البريفي من المدارس العليا ان كان عنده منها

(٦) شهادة الجنسية عن العام الجاري اذا كان الراغب جزائريا

لا يقبل احد في الامتحـان الا بعد ان يثبت طبيب محلف من اطباء الادارة المالية صلاحيته للخدمة من جهة الحالة البدنية

مواد الامتحان تبين للراغبين ويطلبون بيانها شفاها او بالكتابة من مدير المال او من قابض المعاليم المختلفة او العمـال

يعين للاعوان المذكورين في الابتداء مرتب قدره ١٠٠٠ فرنك في جميع مدة تربصهم وتقدر هذه المدة في العادة بستة اشهر ويمكن ان تبلغ عامين ويمكن اعفاءهم من الخدمة في اثنائهـا وبانقضائها يسمون بمرتب قدره فرنكات ١٢٠٠ او يعفون من الخدمة للمستكتبين

والخلاصة الذين لهم ثـلاث سنين في الخدمـة بالرتبة المذكـورة ان يتقدمـوا للامتحان في خطه كاتب معاون او خطة مترجم معاون واذا نجحوا ياخذون مرتبا قدره فرنكات ١٨٠٠ بمجرد تسميتهم في الخطة •

كتب جديدة

تباع عند دخاخني الطويله نهج القصبا عدد ٢٥ وفي الخارج تطلب من طرف السيد عزوز كخياري بادارة جريدة « الحاضرة » بتونس ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة والدفع مقدما

٠٦،٥٠	خواطر في الاسلام مجلد بسفر عال مذهب به جزئين
٠٤،٠٠	رواية رودريك بورجيا في جزئين كبيرين
٠٣،٥٠	رواية المال المال المال او فضايح البورصه
٠٣،٠٠	خواطر في الاسلام جزء واحد
١٢،٠٠	مجلة العمران مصور – ١٣٢٥ – ١٣٢٦

خدمة للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمه بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم انه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل المنات وغيرها وتحرير رسوم المعاقدات الاعتياديه باللغتين وترجمه الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات التسهيلات في جميع ذلك ومحل ادارة الخدمه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد٥٧

قد اصبحت اخبار دار الحرب القائمة بين تركيا وايطاليا لاجل هذه الولاية متناقضة نظرا لمصادرها وغاية ما يجب ذكره ان بعد اشهار الحرب ورفض الباب العالي مطالب ايطاليا وخصوصا احتلال الولاية حضر قسم من اسطول الايطاليان وفي الخامس من اكتوبر الجاري اخذ يرمي المدينة وقلاعها بالقنابل وكان اهاليها ونزلاءها من الافرنج قد بارحوها اما الى الخارج او الى داخل البلاد وجاء الخبر بدك استحكاماتها بعد مقاومة عنيفة ولا زالت الاخبار متناقضة في شان نزول العساكر الايطاليانية من البواخر الحربية ويقال ان بعض البحرية قد نزلوا وتولوا زمام امور المدينة وان الاهالي والعساكر قد انحازوا الى دواخل الولاية بعد ان اخلوا المدينة من الذخائر والاسلحة والارزاق لمقاومة العدو بعد ان حطمت القلاع كثيرا من البواخر الايطاليانيه

﴿ محاصرة طرابلس ﴾

اصبحت البواخر الحربية المتجولة على مقربة من سواحل الولاية وطولها ١٨٠٠ كيلوميتر من مرسى تبروك وبومبه الى الزاوية محاصرة لاشطوط وبسبب ذلك حجز الاسطول كل بارجه او مركب او باخرة لاقاها في طريق طرابلس الا من نجى منهـا بحيلة او اغفال كما ضبطت البواخر العثمانية الجائلة في عرض البحر كل مركب او باخرة ايطليانية وساقتهـا الى مرساها

﴿ الاسطول العثماني ﴾

اما الاسطول العثماني فقد ثبت انه لم يصبه الاسطول الايطالياني في مفرداته وانه عاد سالما لبيروت ومنها توجه الى بوغاز الاستانة ويقاا ان الايطاليان قد ضبطوا الباخرة النقالة صباح كما غنم العثمانيون الباخرة الايطاليانية ارنستو ايلاردو وساقوها الى قواق من مراسي البوغاز

﴿ المخابرات الصلحية ﴾

تداول الباب العالي المذاكرات اللازمة مع سفراء الدول العظام لا سيا سفير المانيا في شان كف الحرب وعقد السلم بعد ان طلب توسط تلك الدول خصوصا امبراطور المانيا حيث كانت هذه الحرب العدوانية مما ربما تعود على اوروبا بانقلابات واضطرابات خطيرة تخشى عواقبها والى الان لم ترسو تلك المخابرات الصلحيه على نتيجة فعلية بيد ان ايطاليا مشتاقة الى اعـلاء كلمتها في الحبشة بانتصارها على ولاية طرابلس الغرب فهي لا ترضى بعقد الصلح الا بعد ان تكون لهـا الغلبة والفوز على هذه الولاية وتمس بناموس الدولة العثمانية وربما وافقتها اوروبا على هذه الامنية

هجوم ايطاليا على سواحل تركيا

رغما على تواتر الاخبار من ان دول اوربا حرضت ايطاليا على حصر اعمال الحرب في قطعة طرابلس الغرب فقد اعتدى قسم من اسطول ايطاليا على السواحل العثمانية الاوربارية ووقعت محاربة بحرية بين هذه العمارة والبواخر التوربيدية العثمانية المحافظة على سواحل بوريزه من ثغور الارناووط وقلاعها المنيعة وقد دافعت القلاع عن المدينة فصدت حملات العمارة حتى لم يبق من امل في تخطيها

﴿ استعداد تركيا ﴾

اصبحت الدولة العثمانية مشمرة عن ساق الجد لاعداد قواها البرية والبحرية باكملها لمواجهة كل حادث يطرا على ممالكها اما من ايطاليا او من بقية اعدائها بالبلكان واليونان ولذلك جاء الخبر بجمع جميع العساكر من الرديف والمستحفظ وهو خبر خطير يدل على حوادث جسيمة سوف يكشف الغيب عن اسرارها وعلى ان تركيا ادركت ان لا صديق لها الا من نفسها وان موالاة ومصادقة المانيا لها انما تكون لها بمساعدة حليفتها ايطاليا وهو امر يصعب التوفيق بينه وبين مصلحة السلم وحفظ استقلال الدولة العثمانية

﴿ فرنسا والمانيا في المغرب ﴾

خلاصة الاخبار الاخيرة ان المخابرات التى تداولت بين فرنسا والمانيا بشان المغرب الاقصى قد افضت الى الوفاق في الشروط التى بين الدولتين وان صك الاتفاق لا يلبث ان يذيل بالامضاء ثم تشرع الدولتان في المخابرة في شان التعويضات الارضية باقليم الكونغو الفرنسوي ويرى بعضهم ان هذه المخابرات ربما دامت مدة مديدة اذا اقترحت المانيا اقتراحات جديدة

الاتفاق مع الامام يحيى

ارسل مجلس الوكلاء متن الاتفاق مع الامام الى عزت باشا قايد القوى المرتبة في اليمن مع انه عدل بعض مواده وفي برقية من المشار اليه الى نظارة الحربية ان المذاكرات مع الامام جرت الى التوفيق

السيد ادريس

اوفد الى سليمان باشا متصرف عسير وقائدها لجنة مؤلفة من ثلاثة من رجال طلبت الاجتماع به وسيوفد لجنة الى الاستانة ليؤيد صداقته للحكومة العثمانية

﴿ العراق والجزيرة ﴾

بلغ (الرشاد) ان سعدون باشا السعدون بينما كان نازلا في (جويبده) هجمت عليه طائفة من عشيرة الظفير ودام القتال بين الطرفين وكان النصر حليف الظفير فانهزم سعدون بستة انفار من حاشيته

وان سعدون باشا قدم الى ولاية البصرة وبقي بها بضع ساعات فقررت الهيئة الاصلاحية وجوب قبضه واخذه تحت التوقيف ريثما يتم لها الاصلاح في لواء المنتفك فبلغت قرارها لمقام الولاية وحالا قبض عليه وارساوه للطراد (مرمريس) فاوقف هناك وفي صباح اليوم الثاني ارسلته الحكومة لولاية بغداد على الباخرة (مسعوديه)

بينما كانت الدويش نازلة (ببايض بقرب المجمعة) اذ هجمت عليهم عشيرة العجمان باربعمائة دخول وخمسين فارسا وقابلهم الدويش بقاوب قدت من حديد فمزقوا شملهم وكان النصر حليف الدرويش فغنموا تلك الغنائم وفر العجمان بعد ان تركوا قتلاهم ملء الفضاء

ووقعت واقعة عظيمة بين الظفير وحمد وثامر اولاد سعدون وعشائرهم هم (السعيد وابن لامي من مطير) ودام القتال بينهم دارت رحى الحرب مدة من الزمان فانجلت عن اندحار اولاد سعدون وعشائرهم وتشتت شملهم وتمزيقهم فاما الشعائر التي تحت قيادة اولاد سعدون قد فقدوا باجمعهم الا نفر قليل جعلوا الاهوار ملجاهم فنجوا اما الذين بقوا في البر فقد شتتهم ايدي سبا وقد ذبح من رؤساء السعيد ثلاثة ومن رؤساء ابن لامى ثلاثة ايضا

قالت جريدة جكه باز الموصليه ما بال الحكومة العثمانيه قد تركت ما هو الانفع والاصلح لهذه الامة العثمانية وتماهلت كل التماهل عن النهوض الى ما فيه اتساع نطاق هذا الملك العثماني الذي سيكون اعظم ملك في العالم ان شاء الله تعالى بعمران الجزيرة التي هي بين النهرين العظيمين نهر الفرات ونهر دجله فان هذه الجزيرة المذكورة تعدل بعمارتها عرضا وطولا جميع ملك دولة فرنسا التى هي معدودة من الدول المعظمة

ان من اعظم فوائد العمران ادخال اهل البادية في الحضارة بعد اخراجهم من البداوة وخشونة ذلك العيش الذي يقارب ويشابه عيش البهائم فان سكان البوادي والقفار قد شبت وشابت على الوحشة والهمجية وحب النهب والغصب وسلب اموال الناس واكلها بالباطل ولم يزالوا يمتصون دماء هذه الامة العثمانية لفقدان اسباب المعيشة المشروعة عندهم مثل الصناعة والزراعة والتجارة ولا يتسنى لهم الوصول الى هذه الاسباب المشروعة الا بعمران هذه الجزيرة الواسعة التي يتسع بها نطاق الملك من جهة كما اتسع الخرق على الراقع من جهة اخرى

واسكت عزما عن امور كثيرة

بفكري لا تحصى وان قلت قلت

فاهل البادية لم يزالوا مقصرين ومقتصرين على الضروريات في احوالهم ولم يزالوا عاجزين عما فوقهـا حيث انهم قد وجدوا آباءهم على امة وعلى ذلك وهم على آثارهم مقتدون فعمارة الجزيرة تنقلهم من خشونة البداوة الى رقة الحضارة فغاية كل بدوي بعد تلك الخشونه انما هي الترف والعيش الرغيد الجديد كما رغب في المدنيه غيرهم وفر من الوحشية فرار السليم من الاجرب واستحب الحضارة على البداوة وكان احق بهم واهلها فالحضارة هي السبب الاعظم لقطع داء الشقاء ورفع العناء والوسيلة العظمى لتاديب وتهذيب كل طائفة وحشيه تدعوها الحكومه بكل حيله ووسيله الى التمدن والترفع وترغبها في انواع الرغائب فتكون تلك الحكومه قد فازت بنيل احسن المطالب والمآرب

حوادث داخلية

﴿ بمناسبة صدور الحرب ﴾

احتجبت الحاضرة عن اعين قرائها الكرام ثلاثة اشهر او تزيد وهي مدة قصيرة غير انها في المعنى طويلة خطيرة نظرا للحوادث التي توالت على العالم الاسلامي بسرعة مدهشه وقساوة دبرتها قريحة الدهر

والدهر بالناس خلب * فاذا صفى يوم ففي غد يتقلب

فزيادة على ما اصيب به الاسلام من المصادرة في اعز اوطانه واخص دياره لمخالفة امراءه احكام شريعته من اعداد القوة المرهبة والوسائل المتعاونة في الذود عن حياضه بسلاحه نكب قطرنا المحروس بمرض الكوليرة في اثناء عطلة الجريدة الصيفية وارتفعت اسعار المعاش وتعطلت حركات التجارة وتوقف دولاب الحياة العامة حتى بلغت الروح التراقي من شدة الحرج والتضايق — ولا زالت سحب هذه الشدايد مدلهمة على جو حالتنا العامه والناس بين مصدق ومكذب والقلوب بين القنوط والرجاء والنفس بين الجزع والاطمئنان ونحن نتلقاء هذه الكوارث لا يسعنا الا حث اخواننا المسلمين على مقابلة الحوادث التي تنتابنا بجلد وثبات واقبال على الاعمال الصالحات واعراض عن الهواجس والخرافات والاشتغال بما يعود على الجامعة والعايلة بالرفاه والرخاء ويوجب لنا من فاطر الارض والسماء اللطف والرضا وستستمر الجريدة على خطتها المعهودة من خدمة مصلحة ابناء هذه الاوطان بقدر الاستطاعة والامكان

﴿ عودة جناب الوزير المقيم ﴾

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو الابتيت الوزير المقيم العام عائدا من الديار الفرنسوية فتلقاه على متن الفابور جناب معتمد السفارة مسيو ديبورت دولافوس وجناب مسيو بلان كاتب الدولة العام ومسيو فلوري كاهية الكتابة العامه ورجال السفارة بالتمام ورؤساء الادارات الملكية والعسكرية وعند الوصول حل ركابه السامي بدار السفارة

وصبيحة اليوم تراس جنابه مجلس الوزراء بسراية المملكة واظهر مزيد اهتمامه بحالة المملكة الصحية

﴿ زيارة جناب الوزير المقيم للرابطة ﴾

بعد زوال يوم الخميس الفارط تعهد جناب الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب الجنرال بيستور قايد جيش الاحتلال محجر الرابطة الصحي وكان بمعية جنابه جناب مسيو بلان كاتب الدولة العام ومسيو كورنلان الكاهية الاول بالمجلس البلدي ومسيو جوزاف فالانسي رئيس اقسامه الادارية فاطلع على محلات المحجر واقسامه وكيفية الخدمة بها وتبين ان قلم الصحة بحزم الدكتور كونساي قد قام بخدمة مهمة واقتحم صعوبات جمة لمفاجاة المرض وعدم الاستعداد لمقاومته ولاختلاف الاجناس بين مسلمين ويهود الذين ضاقت عن مرضاهم محلات المحجر على حالتها القديمة بحيث تعين تحسينها وتوسيع نطاقها وتنظيم اقسامها بحسب الحاجة الداعية والمصلحة العامة وقد اثنى جناب الوزير على الطبيب المباشر واعوانه من الاطباء والمعاونين واعلمهم بان الحكومة شاكرة لصنيعهم في مطاردة المرض الذي نومل من الله ارتحاله في اقرب الاوقات املا يخولنا اياه تناقصه في غالب الجهات

﴿ بيت المال ﴾

لا يخفى ان صندوق بيت المال بالمملكة التونسية من اهم وظائفه ان لم نقل اخصها القيام بمصاريف تحنيط الغرباء ولحدهم وما لهذا المرجع من المداخيل التي انيطت والحقت بادارة الاوقاف العامة من الاهمية وسعة الموارد يكفي والزيادة في القيام بتلك الوظيفة الخيرية بحيث لا يحتاج المسلمون في دفن فقراء موتاهم وغربائهم الى التكفف والطواف على العموم لجمع نفقة تحنيط اولئك المساكين وقد علمنا ما ينافي هذه الخطة التي يجب على ادارة بيت المال ومجلس الاوقاف اتباعها مما رددته السن بعض المدن والقرى لا سيما بلدة اريانه حيث اضطر اهلها للقيام بنفقة دفن غربائهم وفقرائهم على قلة تلك المصاريف الى جمعها بالكسور الخيرية من تبرعات ذوي البر والاحسان من خاصة السكان واهاليهم بقطع النظر عن المذاهب والاديان وذلك لان ادارة بيت المال لم تجب طلبهم في القيام بنفقة تحنيط ودفن غربائهم من صندوقها لاسباب لا نعلمها مع توفر الاموال الطائلة في صندوقها ولو تنبهت هذه الادارة الى التركات المهملة والمواريث الشاغرة التي توجد احيانا في البداوي ولا يتصل علمها بها اما لعدم وجود نواب يقومون بحقها او لعدم عناية اولئك النواب بها لغرض . المالية ما يقوم بنفقة تكفين وتحنيط [illegible] واعانة ذوي الفاقة والباساء فعسى وكيل هذه المصلحة الاسلامية الموسوم بالحزم والانسانيه يهتدي لانصاف هذا الفريق البايس من المسلمين ولا ريب ان الحكومة المحمية تتلقى هذا الاستلفات والاقتراح بعين العناية والارتياح

﴿ ظهور داء الكوليرة ﴾

ومقاومته بالديار التونسية

ظهور داء الكوليرة من اوائل شهر اوت الفارط في الحاضرة التونسيه اولا بسبب حلول بعض اليهود القادمين من ايطاليا في حي الحارة على ما بلغنا من المصادر الوثيقة ولما كانت هذه الحومة على ما يعلم الجميع من القذورات والاوساخ سوا كان ذلك في المساكن على ضيقها وتراكم السكان او في جوانبها من الازقة الضيقة المتعفنة فقد سرى المرض بتنقل المصابين وفرارهم الى احياء المدينة السالمة والى بقية اقسامها ثم الى احواز الحاضرة من راس الطابية فسيدي علي الحطاب فالمزارع التي بعملي طربه ومجاز الباب وزغوان وتفشى الداء بالحاضرة وبتلك الاعمال تفشيا امتد الى اعمال بنزرت وماطر واهتزت الحكومة المركزية والادارة البلدية لهذا الحادث الكريه اهتزاز السكان لاهواله الفتاكه فاتخذت من الاحتياطات ما اقتضاه الواجب المفروض عليها لوقاية الانفس من افات هذا الضيف اللئيم واقامت بالرابطة محجرا صحيا لعزلة المصابين وكان اكثرهم من اليهود والمسلمين وحيث لم تكن الحكومة ولا ادارة الصحة مستعدة لمقاومة هذا المرض الفاشي فقد عانى المصابون من ضيق المحلات المقامة بالمحجر وغالبها من الخيام والبراريك المفروشة بالحصير يندر فيها وجود المرافق اللازمة لايواء المصابين واطعامهم والتفرقة بين نساءهم ورجالهم معاناة ظهر اثرها في تذمر السكان يهودا او مسلمين من المماسة والمجاورة والاحتكاك واختلاط الذكور بالاناث خصوصا ربات الخدور والعفاف من المسلمين ولحدهم على غير ما توجبه شريعتهم من التحنيط والتكفين واللحد ولم يكن في امكان الحكومة تلافي تجسم المخاوف وتلبد سحب الاخطار ان تخص كل فريق او صنف من المرضى بمحل مخصوص لمفاجاة الحوادث وقلة المخصصات المالية واستيلاء الحيرة على العقول حتى انها اقامت بعض المصابين ببباردو المعمور دار الملك ومناخ العزة المصونة واستمرت العناية لمقاومة المرضى في الحاضرة والجهات المصابة باتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير اللازمة فاقيمت الحراسة على كل مسكن ظهرت به اصابة او وفاة ونقل المصابون الى المحجر الصحي بالرابطة وغيرها وبمحلات التنقيه الحاضرة وغيرها وتكلف بعض الاطباء لا سيما الدكتور كونساي رئيس قلم الصحة العامة بالادارة البلدية والدكتور كونت والدكتور بريغوتيل وغيرهم باجراء وسايل المقاومة والمعالجة والعزلة في كل الجهة والمنطقة التي عين لها وبمجرد رجوع جناب مسيو بلان كاتب الدولة العام صدر الاذن بصك جميع طرق المواصلة بين النقط المصابة سواء كانت مزارع ام منتجعات وتعطلت الاسواق المرتسمة في البادية والحاضرة لا سيما بيع الهدوم فحصل من ذلك عسر وضيق بين اصناف باعة الطعام والمعاش وارتفعت اسعار الطعام والخضر والغلال لا سيما البيض الى درجة لم تعهد الا في سنين الجذب والقحط وبعد ان هلك بسبب هذا الداء من نفوس البوادي جم غفير لا شك انه تظهر اثره المكدرة في خدمة الفلاحة اخذ المرض في التناقص شيئا فشيئا والفضل في ذلك لالطاف الله الخفيه ثم للتدابير الصحية التي اتخذتها الحكومة المحمية ولا زالت الحالة العامة الصحية اخذة في التحسين ولاكننا استفدنا كما استفادت الحكومة من هذه التجارب انه لا ينبغي لها ان تهمل او تغفل على مقاومة الداء بمجرد ظهوره بل تقاومه فتستاصل جرثومته قبل انتشاره وتعد له عدته باعداد المحلات الكافية والمحاجر المستوفاة لشروط الراحة والاعتزال والمرافق الكافية بحسب الاجناس والملل والعوايد حتى لا يحصل من العجلة والاندهاش والحيرة ما يوجب الهرج والتشويش ويخل بسمعة الهياة الحاكمة الساهرة على حياة السكان المؤتمنة على الارزاق والاعناق فان المحافظة على الارواح اجل ما تنفق فيه الاموال في كل مكان وزمان واحسن ما ينطق اللسان بعبارات الشكر والامتنان

﴿ الحالة الصحية ﴾

بعد زوال يوم السبت الفارط اجتمع مجلس الصحة بسراية المملكة تحت رياسة جناب الوزير المقيم العام فعرض جناب مسيو بلان كاتب الدولة العام على المجلس وجناب المقيم التدابير التي اتخذها لمقاومة الكوليرة كما اعطى الاطباء المباشرين لها جميع الترضيات الكافية ومنها استفيد ان المرض لا زال آخذا في النقصان بحيث لا يلبث ان يبقى اثرا بعد عين في اقرب الاوقات وقرر الوسائل اللازمة لمنع انتشار المرض فيما عسى ان يظهر من باقي الجهات فثبت ان محجر الرابطه لم تحدث به وفية في يوم الجمعة الفارط

والامل وطيد ان تنقشع سحابة هذا الداء الذي حط بكلكله على البلاد والعباد فقد تضايقت له نفوس الناس وربما افضى ببعضهم الى التعاسة والافلاس لتعطيل وتوقف دولاب التجارة والحياة ولما في غضون التدابير الصحية في الافاق والبادية من العوايق والافات فان صك السبل ومنع المواصلة على ما رويناه عن احد مشاهير الاطباء المباشرين تسببت عنه مظالم وعوايق اضرت بالسابلة حيث صار السابلة تحت رحمة عسس الطرقات ان شاءوا تركوا سبيلهم وان شاءوا منعوهم المرور بقطع النظر عن الاصابة والوفية ام السلامة وسواء كانوا ماذونين بيدهم شهادة طبية ام لا كل ذلك طمعا في اموال المارة وسدا لاطماعهم وربما كان الحامل لهم على ذلك عدم ايفائهم اجرة خدمة الحراسة فاذا كان المتاجر قد تزل به القدم فيطمع في الرشوة خصوصا اذا كان من البوادي فما ظنك بمن الزم سخرة ولم يدرك منفعة الاحتياطات الصحية لجهله وغباوته على ان بعض حذاق اولئك الاطباء يثني على العرب ثناء عطرا حيث غالبهم ادرك اهمية التدابير الصحية وارتاحوا وامتثلوا لها اكثر من مض مشائخهم اذ قد يكون فيهم من يخفي المصابين اما استبدادا برايه او مجابرة لاخوانه لسبب لا يعلمه الا الراسخون في طبايع القوم على ان الحكومة التي جادت بالمبالغ الطايلة لمقاومة المرض لا يجدر بها ان تحمل فقراء البادية على الحراسة ولو بالمناوبة بدون مقابل وتجرى تنفيذ قراراتها على الوجه اللازم حتى لا يتذمر الناس من سوء معاملة الحراس ويخشى من نشر المرض من المصاب للسليم

ارشادات

في شان مرض الكوليرة وكيفية التوقي منها

ان اسباب الكوليرة ووجود جراثيمها لم يمكن الاطلاع عليها إلّا بعد بحث طويل من الحكماء استغرق اعواما عديدة لان الجراثيم المذكورة صغيرة جدا لا تمكن رويتها إلّا بالالات المكبرة وفي قطرة ماء من قيء انسان مصاب وجدت ملايين منها وبسبب اكتشاف هذا المرض توصل الاطباء لمعرفة كيفية مقاومته وذكروا ان هذا المرض توجد جراثيمه في قيء وفضلة المصابين وعليه فيجب للسلامة منه عدم مماسة ما ذكرناه كيفية كانت اذ ان كل شيء ماسس ذلك يمكن ان ينقل المرض وذلك كثياب المصاب وفرشه وحصيره والمساحة التي حوله واناء الماء القريب منه فان الانسان اذا لمس ذلك بيده مثلا ثم وضع اصبعه الذي لمس به شيئا مما ذكر في فمه فانه يصاب بالمرض هذا وقد قرر الاطباء ان الجراثيم المشار اليها تعيش طويلا بالارض الندية والاخص في الماء ولاجل ذلك فان الارض التي تلوث بفضلة المصاب يمكن ان تكون مدة طويلة منشأ لاصابات كثيرة اما الماء فان الخطر به اعظم اذ الجراثيم المذكورة تعيش وتتكاثر فيه بسرعة عجيبة بحيث اذ تقابا مصاب بوادي ومكان يجري الماء منه بسرعة فان الماء يحمل كله بالجراثيم في بعض ايام وكل من شرب من هذا الماء يمكن ان يصاب بهذا المرض واذا ذهبت امرأة ترد الماء او تباشر الطبخ بعد ما كانت تزور مريضا يمكن ايضا ان تكون سببا في وفاة عائلة كاملة وقد التمس جميع الاطباء على ان النظافة وحدها كافية لابطال هذا المرض الهول ومعلوم ان النظافة تقتضيها الاوامر الشرعية وقد